

مواقف متقدمة نسبياً لنتنياهو.. وعباس يقول: حان وقت إنهاء النزاع

انطلاق المفاوضات المباشرة وأوباما يدعو إلى انتهاز فرصة سلام «لن تتكرر»



أوباما متحدثاً في البيت الأبيض أمس الأول خلال مؤتمر ضم زعماء مصر والأردن وإسرائيل وفلسطين لاطلاق مفاوضات السلام المباشرة (رويترز)

حماس: استئناف المفاوضات استجابة لرغبة صهيونية أميركية

دمشق - مدى العبود
أعلنت حركة حماس ان استئناف المفاوضات المباشرة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل جاءت «استجابة لرغبة صهيونية أميركية ساعية لتصفية القضية الفلسطينية عبر تعزيز الاستيطان في الضفة الغربية، وتهويد القدس والمسجد الأقصى، وإنهاء حق العودة بتكريس ما يسمى بيهودية الدولة العبرية». وأكدت حماس في بيان صادر عنها أمس على رفضها «للمفاوضات التي يراد لها أن تكون رافعة لإدارة الرئيس أوباما قبيل الانتخابات النصفية للكونغرس، ومظلة لتغطية جرائم الاحتلال الصهيوني، واستكمالاً لمخططاته الاستيطانية وعمليات تهويد القدس والأقصى، وأداة لفك عزلة الدولة، ولتحسين صورته الإرهابية عقب جرائم الحرب التي اقترفتها في عدوانه على غزة المحاصرة، وفي اعتدائه على أسطول الحرية» ورأى البيان أن «المفاوضات التي تجسري بعكس الإجماع الوطني الفلسطيني، وفي ظل استمرار الاستيطان وعمليات الإبعاد لأهلنا في القدس وعموم الضفة الغربية لا تخدم إلا العدو المجرم، ولن تحقق أهدافنا الوطنية، ولا تلزم شعبنا بشيء، وإن محمود عباس وسلام فياض وفريق أوصلو لا يمثلون إلا أنفسهم، ولا يعبرون بحال عن شعبنا وتطلعاته، ولا عن قضيتنا المباركة، وثوابتنا الوطنية».

إسلاميو الأردن يدعون إلى تضمين المناهج الدراسية مواد معادية لإسرائيل

عمان - يو.بي.أي: دعا الإسلاميون في الأردن أمس وزارة التربية والتعليم إلى تضمين المناهج الدراسية مواد تتعلق بالقضية الفلسطينية ومناهضة لإسرائيل. وقال حزب جبهة العمل الإسلامي - الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين - أن أمينه العام حمزة منصور طالب في رسالة بعث بها إلى وزير التربية والتعليم خالد الكركي «بالتركيز على دور الشباب في الأمة وإعدادهم للدفاع عن مقدساتها وقضاياها، وإيلاء الجانب العملي التطبيقي القدر الذي يستحقه في المنهاج». وكان الأردن أدخل تعديلاً على المناهج الدراسية في عام 2006 ركز على القضايا التاريخية وحذف كل ما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

قتيل مدني وجريحان في هجوم استهدف ضابط شرطة القربي: لا قوات دولية لمكافحة الإرهاب في اليمن

صنعاء - يو.بي.أي: أ.ف.ب: جدد وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي أمس نفي ما تردد عن وجود قوات دولية في بلاده لمكافحة الإرهاب. ونقلت صحيفة «26 سبتمبر» المغربية من الرئاسة اليمنية أمس عن الوزير اليمني قوله «نحفي مجدداً كل الأنباء التي تحدثت عن تدخل قوات دولية في اليمن لمكافحة الإرهاب». وأضاف «نعتبر أن ذلك يأتي في إطار التسريبات الإعلامية غير الدقيقة وقد يكون لدواعي انتخابية في الولايات المتحدة». وكانت تقارير إخبارية أكدت وجود 20 من العسكريين البريطانيين يعملون في الجهات المحلية في اليمن لملاحقة القاعدة كما أشارت إلى وجود رغبة أميركية قوية لتنفيذ غارات جوية تستهدف عناصر مفترضين من القاعدة في الأراضي اليمنية دون أخذ إذن من الحكومة اليمنية. وقال القربي «التصريحات الرسمية للمسؤولين الأميركيين في البيت الأبيض ووزارة الخارجية تؤكد أن واشنطن لا يمكن أن تقدم على أي عمل دون موافقة الحكومة اليمنية».

وشدد على وجود «تفاهم تام بين اليمن وأميركا في مختلف جوانب التنسيق والتعاون لمكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار». وقال أن جهود اليمن «تجاه مكافحة الإرهاب تحظى بدعم دولي وإقليمي كبير كون الإرهاب آفة خطيرة لا تتوقف أخطارها وآثارها عند بلد معين». وأضاف القربي أن «أمن اليمن هو مسؤولية أجهزته الوطنية بالدرجة الأولى والحكومة اليمنية ترحب بأي دعم دولي في إطار التدريب والدعم اللوجستي والفني وتزويد الجيش والأمن بالأسلحة ووسائل النقل اللازمة للتصدي للعناصر الإرهابية». وأضاف «قتل مدني واصيب شخصان بجروح في هجوم نفذه مجهولان مساء أمس الأول ضد ضابط صف في مدينة جعار بالقرب من زنجبار عاصمة محافظة إبين الجنوبية، حسبما أفاد مصدر أمني محلي. وقال المصدر أن «جعار شهدت مساء الأربعاء هجوماً بالأسلحة الرشاشة نفذه مسلحان كانا يستقلان دراجة نارية واستهدف ضابط صف في الشرطة». وأسفر الهجوم عن «مقتل أحد المدنيين المارة وجرح آخر فيما أصيب ضابط الصف بجروح ولاذ المسلحان بالفرار». وذكر المصدر أن المهاجمين كانا يستقلان دراجة نارية واطلقت النار من اسلحتهم الرشاشة باتجاه رجل الشرطة.



مصافحة حارة بين عباس ونتنياهو اللذين بدأ أمس مفاوضات السلام المباشرة برعاية أميركية (أ.ف.ب)

ليبيا تسمح ليهوديتين بزيارة أراضيها القذافي يقترح ضم مصر واليونان لمنتدى «5+5»

الأوروبية لمراقبة الحدود الخارجية، اعتبر لولوش ان على أوروبا تقديم «مساعدة الي شركائنا اليونانيين» لمواجهة هذه المشكلة. من جهة أخرى سمحت ليبيا للمرة الأولى منذ أكثر من 40 عاماً لمرأتين من اليهود اللببيين بالدخول إلى أراضيها وزيارة الأماكن التي ولدتا وعاشتا فيها لفترة من الزمن قبيل هجرتهم إلى إيطاليا عام 1967. وعرض التلفزيون الليبي في نشراته الأخيرة التي بثها في الساعات الأولى من صباح أمس لقطات مصورة لوصول المرأتين غير أنه لم يذكر اسميهما. بشار إلى أن المرأتين كانتا من ضمن اليهود اللببيين المهاجرين إلى إيطاليا والذين استقبلهم القذافي خلال زيارته الأولى إلى إيطاليا في يونيو العام 2009. وكان رئيس منظمة يهود ليبيا رفائيل لسوزون قام في يوليو الماضي برفقة والدته راحيل وأخته ريتا بزيارة إلى مسقط رأسه بنغازي بعد انقطاع عن بلدته الأصلي لليبيا لفترة تجاوزت 43 عاماً.



معمار القذافي

إيطاليا فرانكو فراتيني وليبيا موسى كوسا ان كل الدول توافق على فكرة التوسيع. لكن الوفود اعتبرت ان الأمر لا يعود كونه اقتراحاً لليبيا، ولفت احدها الى ان ضم مصر الى المنتدى يعني إدخال النزاع في الشرق الأوسط الى منتدى مخصص لشؤون المتوسط. وكما كان متوقعا، شكل موضوع الهجرة غير الشرعية للأفارقة التي أوروبا عبر ليبيا احد المحاور الرئيسية للمشاورة. وزار القذافي روما الاثنين، ودعا الاتحاد الأوروبي الى تقديم مساعدة بقيمة خمسة مليارات يورو للتصدي للهجرة غير الشرعية، لكن الاتحاد

السلام وذلك بعد هجومين استهدفا إسرائيليين في الضفة الغربية.

عباس: حان وقت السلام

من جهته دعا عباس الى وقف أنشطة الاستيطان وإقامة الابيض معتبرا انه «أن الاوان لصنع السلام». وقال «أن أو ان إنهاء الاحتلال الذي بدأ عام 1967، ونيل الشعب الفلسطيني الحرية والاستقلال والعدالة». وأضاف «تؤكد هنا باسم منظمة التحرير الفلسطينية أننا سنعلم بكل تصميم وجدية ونية صادقة من أجل إنجاح هذه المفاوضات، ونجدد التزامنا بتنفيذ كل ما ترتب علينا من التزامات وندعو جيراننا الجانب الإسرائيلي لتنفيذ التزاماته وخاصة وقف جميع الأنشطة الاستيطانية». وتابع «تؤكد أن الدعوة لتنفيذ الالتزامات وكذلك رفع الحصار المفروض على غزة وإنهاء الإغلاق والحواجز التي تخالف حق الفلسطينيين في الحياة والتحرك لا تشكل شروط مسبقة وإنما هي تنفيذ لتعهدات والتزامات سابقة». وتبادل عباس ونتنياهو والابتسامات وتصافحا بحرارة أمام الكاميرات.

مبارك

وحضرت مصر والأردن المفاوضات كونهما الدولتين العربيتين الوحيدتين اللتين وقعتا اتفاقات سلام مع إسرائيل.

وقال الرئيس مبارك في البيت الأبيض إن مصر ستظل الى جانب الشعب الفلسطيني الى أن تقوم دولته المستقلة.

وأضاف إن التوصل الى السلام العادل يتطلب من إسرائيل اتخاذ قرارات هامة، مشيرا الى أن «الاستيطان على الأرض الفلسطينية المحتلة يتم بالمخالفة للقانون الدولي، وهو لن ينشئ لإسرائيل حقوقا أو يحقق لها سلاما أو أمنا».

وطالب الإسرائيليون ايضا باغتنام الفرصة الحالية ولا يدعوها تفلت من بين أيديهم، وقال «اجعلوا السلام الشامل هدفا.. ومدوا أيديكم لتلاقى اليد العربية الممدودة اليكم بالسلام». وأشار الى ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية أكدوا مقتنعان بأنه يمكن التوصل الى حل خلال مهلة عام.

العاهل الأردني

بدوره اعرب العاهل الأردني لدى لقائه بالرئيس الأميركي عن امله في نجاح أفاوضات وعن دعمه لها.

وذكر بيان اصدره البيت الابيض ان «الطرفين شددا خلال الاجتماع على دعمهما القوي لاستئناف المفاوضات المباشرة وتحقيق سلام شامل في الشرق الأوسط».

وأضاف ان «القائدين اعربا عن املهما ان يتمكن استئناف المفاوضات المباشرة بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني من التوصل الى حل الدولتين والعيش في امن وسلام للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء».

وقال البيان ان «أوباما شدد على أهمية دور الأردن القيادي لضمان نجاح المفاوضات».

وبدأت المصاعب حين التقى نتنياهو وعباس مع وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون في مقر لشراف ما يطلق امس واطلقت المفاوضات المباشرة رسميا والتي يبدأ معها طرح القضايا الشائكة التي عرقلت في السابق جهود السلام.

وتشكل مسألة الاستيطان التي أعلنت حكومة نتنهايو تجديدها لفترة 10 أشهر تنتهي في 26 سبتمبر، عقبة كبيرة أمام عملية السلام. وفي هذا السياق اعلن مكتب نتنهايو انه لم يحصل اي تغيير على الموقف الإسرائيلي المتعلق بإنهاء مهلة تجميد اعمال البناء في مستوطنات الضفة الغربية في نهاية الشهر الجاري. وقد هدد عباس مرارا بأنه سينسحب من المفاوضات في حال استأنفت إسرائيل البناء الاستيطاني المجدد حاليا في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

واشنطن - وكالات: دعا الرئيس الأميركي باراك أوباما إسرائيل والسلطة الفلسطينية الى انتهاز الفرصة التي لن تتكرر لتحقيق السلام بينهما وإنهاء نزاع دام نحو 62 عاما وذلك خلال القمة التي عقدها في البيت الأبيض أمس الأول لاطلاق المفاوضات المباشرة بحضور الزعماء المعنيين.

وقال أوباما وعشاء في البيت الأبيض ضم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهايو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك كان بمثابة اشارة لاطلاق المفاوضات التي بدأت فعليا امس في مقر وزارة الخارجية الاميركية. وقال في كلمة مقتضبة القاها في حديقة البيت الابيض بعد استقباله على التوالي الزعماء الاربعة ان «فرصة السلام هذه قد لا تتوافر مرة أخرى». وأضاف «لا يمكنهم (الإسرائيليين والفلسطينيين) ان يفوتوا هذه الفرصة»، مؤكدا ان «الوقت حان للقادة الشجعان واصحاب الرؤية ان يفتحو الباب امام السلام الذي تستحقه شعوبهم».

ووعد بان «تلقى (الولايات المتحدة) بكل ثقلها» من اجل التوصل الى سلام مضيافا انه «في حال لم يظهر الطرفان التزاما جديا في هذه المفاوضات فان هذا النزاع الذي استمر طويلا سيستمر اكثر وسيصيب جيلا جديدا. لا يمكننا بكل بساطة ان نقبل بذلك».

وتابع «تعلم ان ارادتنا ستكون على المحك. تعلم ان المتطرفين واعداء السلام سيقومون بكل ما يمكنهم القيام به من اجل تدمير هذه الجهود» ما يمكنه الهجوم الذي يتنسه حركة حماس الخلاء واسفر عن مصرع 4 مستوطنين اسرائيليين في الضفة الغربية.

وبعدما وعد بتوجيه المفاوضات المتوقفة منذ 20 شهرا، اشار أوباما الى ان بلاده لا يمكنها ان تقرض خلا من طرف واحد في نزاع يستمر منذ عشرات السنين.

وقال ايضا «في نهاية المطاف، لا يمكن للولايات المتحدة ان تقرض حلا ولا يمكن ان نرغب فيه اكثر من الاطراف المعنية انفسهم».

واشار الى ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية أكدا انهما مقتنعان بأنه يمكن التوصل الى حل خلال مهلة عام. وخدم قائلان ان «الهدف هو التوصل الى تسوية عبر التفاوض بين الاطراف تضع حدا للاحتلال الذي بدأ عام 1967 وتكون نتيجتها قيام دولة فلسطينية مستقلة، ديموقراطية وقابلة للحياة، تعيش جنبا الى جنب بسلام وامن مع دولة اسرائيل اليهودية وجيرانها الآخرين».

وانعدام الثقة بدرجة كبيرة بين الجانبين هو احدى اكبر العقبات التي مازالت قائمة في طريق مسعى أوباما لتحقيق حل الدولتين الذي فشل في تحقيقه كثير ممن سبقوه.

وثمة احتمال أيضا بأن يؤدي فشل أوباما على هذه الجبهة إلى إحباط محاولاته المتعددة لكسب ود العالم الإسلامي في وقت يسعى فيه لحشد التضامن في مواجهة إيران.

مواقف متقدمة لنتنياهو

من جانبها ابدي الزعمان الإسرائيلي والفلسطيني رغبتهما في تحقيق السلام.

فتنتياهو حث الفلسطينيين على الانضمام اليه في دولة الامارات العربية المتحدة، وتسعى الامارات لشراف ما يطلق عقود من النزاع بين الشيعين ما بيعت املا حذرا في مبادرة الرئيس الأميركي.

وعبر نتنهايو عن مواقف متقدمة اذ قال متوجها الى عباس «انت شريك في السلام، والامر يعود اليك ان تعيش جنبا الى جنب ومع بعضنا البعض». وأضاف «انتهت الى هنا اليوم لاجراء تسوية تاريخية تخول شعبنا العيش بسلام وامن وكرامة». وتابع «هدفنا هو التوصل الى سلام آمن ودائم بين اسرائيل والفلسطينيين». لكن خطاب نتنهايو التفاؤلي لم يخف ايضا تشدده فيما يتعلق بامن اسرائيل. فقد تعهد بالحصول على ضمانات حول الامن حذرا من ان «الإرهابيين، لن يعرفوا الطريق الى

ترجيح إبرام صفقة أسلحة بين أميركا والإمارات منتصف 2011

واشنطن - رويترز: قال المدير التنفيذي لشركة لوكهيد انه من المرجح ان تبرم الولايات المتحدة صفقة بقيمة عدة مليارات من الدولارات بحلول منتصف العام المقبل لبيع نظام دفاعي صاروخي من صنع لوكهيد مارتن على دولة الامارات العربية المتحدة، وتسعى الامارات لشراف ما يطلق عليه دفاع المنطقة الميداني لارتفاعات العالية كدرع مضاد للصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى التي قد تطلقها ايران. وقبل عامين ابلغت وكالة تعاون الامن الدفاعي التابعة لوزارة الدفاع الاميركية (البيتاغون) في افادة الى الكونغرس الأميركي عن الصفقة المحتملة انها ستكون اول صفقة خارجية لهذا النظام وقد تبلغ قيمتها نحو 7 مليارات دولار. من جهته، قال روبرت ستيفنز رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة لوكهيد في مؤتمر مورغان ستانلي اذيع على الانترنت ان الصفقة المتوقعة «ربما كانت افضل فرصة لطلبية دولية مهمة» بين نظم الدفاع الصاروخي في الوقت الحالي.

استطلاع: تحسن طفيف في شعبية ساركوزي والاشتراكيون مازالوا متقدمين

باريس - رويترز: أظهر استطلاع للرأي نشر امس ان شعبية الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي تحسنت بشكل طفيف في أغسطس لكن ساسة اشتراكيين معارضين مازالوا يتقدمون عليه قبل اقل من عامين على انتخابات الرئاسة التي ستجرى في 2012. وأشار الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «تي.ان.اس-سوفريه لوجيكا» لحساب صحيفة لوفيفارغو إلى أن شعبية ساركوزي - الذي يواجه يوم الثلاثاء إضرابا عاما احتجاجا على اصلاحات مقترحة لنظام المعاشات - ارتفعت إلى 30٪ الشهر الماضي من مستوى قياسي منخفض بلغ 26٪ في يوليو. ورغم هذا التحسن فإن ساركوزي يأتي خلف رئيس الوزراء فرانسوا فيون الذي زادت شعبيته تقطعتين مئويتين إلى 37٪. وأظهر الاستطلاع الذي شمل 1000 شخص وأجري في الفترة من 27 إلى 30 أغسطس ان نسبة التأييد لحزب الاتحاد من أجل حركة شعبية المحافظ بزعامة ساركوزي تبلغ 32٪ مقارنة مع 41٪ للاشتراكيين.